

الباز: مواقف المملكة ومصر متطابقة واهدافهما مشتركة

الخارج وان تلك النقطة كانت محل نقاش بين سمو الامير عبدالله والرئيس بوش واكد ان مصر ترحب بسمو ولي العهد وتنتظر الى الزيارة على انها في غاية الاهمية نظرا لحساسية الوقت الذي تتم فيه.

كبيره وان كلا البلدين يسعى الى تحقيق اهداف واحدة سواء ما يتعلق منها بالاصلاح الداخلي او انجاز عملية السلام في الشرق الاوسط و اشار الى ذلك في اتفاق المملكة ومصر على ان يكون الاصلاح من الداخل وليس مفروضاً من

لكن على المنطقة العربية بشكل عام. وقال د.الباز ان لقاءات الرئيس مبارك والقيادة السعودية دائماً تتصف بالود والحميمية نظراً للاهتمامات المشتركة والعلاقة الوطيدة بين البلدين و اشار الى ان مصر والمملكة ترتبطان بعلاقات وثيقة ومصالح

التوقيت حيث اشار الى عودة سمو الامير من زيارة ناجحة الى الغرب وخاصة فرنسا والولايات المتحدة مؤكداً ان لقاء الرئيس بوش والامير عبدالله تناول العديد من النقاط الايجابية التي يمكن ان يكون لها رد فعل ايجابي ليس فقط على السعودية

ايمن سمير (القاهرة)

وصف د.اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك بزيارة الامير عبدالله ولي العهد لمصر بانها زيارة مهمة جدا في هذا

سموه استقبال الاميرين اسماعيل ورشيد

ولي العهد يغادر الدار البيضاء ويبدأ جولة السلام العربية



صورة ارشيفية للامير عبدالله ولي العهد يغادر الدار البيضاء الى امريكا في طريقه الى القمة مع الرئيس بوش في ٢٣/٤/٢٠٠٥

الامير رشيد بن محمد الخامس. كما استقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته بالدار البيضاء امس صاحب السمو الملكي الامير رشيد بن الحسن الثاني. حضر الاستقبالين صاحب السمو الامير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وسفير المغرب الدكتور محمد البشير. وبعد ذلك صافح سمو ولي العهد مودعيه والى الدار البيضاء الكبرى محمد الطريف وكبار المسؤولين في المغرب من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب. كما صافح سموه مودعيه صاحب السمو الامير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب

العامه وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد البشير. بعد ذلك صافح سمو ولي العهد مودعيه والى الدار البيضاء الكبرى محمد الطريف وكبار المسؤولين في المغرب من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب. كما صافح سموه مودعيه صاحب السمو الامير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب

الملك الامير اسماعيل بن عبدالله بن محمد الخامس. كما استقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته بالدار البيضاء امس صاحب السمو الملكي الامير رشيد بن الحسن الثاني. حضر الاستقبالين صاحب السمو الامير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار رئيس الاستخبارات

بداً صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ليل أمس بجولة الخير والسلام العربية حيث غادر سموه أمس الدار البيضاء متوجهاً الى مدينة شرم الشيخ في مستهل الجولة التي تشمل سوريا والأردن. وقد استقبل سموه أمس في مقر اقامة سموه بمدينة الدار البيضاء امس صاحب السمو

واس (الدار البيضاء)

بداً صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ليل أمس بجولة الخير والسلام العربية حيث غادر سموه أمس الدار البيضاء متوجهاً الى مدينة شرم الشيخ في مستهل الجولة التي تشمل سوريا والأردن. وقد استقبل سموه أمس في مقر اقامة سموه بمدينة الدار البيضاء امس صاحب السمو

رئيس جمعية الصداقة المصرية السعودية لـ "عكاظ":

العلاقات المصرية السعودية نموذج للعلاقات العربية و الاسلامية

العرب لكنها تتحرك بالتنسيق معهم ومع الجامعة العربية وهو ما تمثل في لقاء الامير عبد الله بالرئيس الجزائري الذي ترأس بلاده القمة العربية.

اما اللقاء الثاني ان سمو ولي العهد عندما ذهب الى واشنطن لم يكن يحمل هموم المواطن السعودي فقط بل هموم كل العرب من الخليج حتى المحيط. و اشار المستشار الشافعي الى زيادة الاستثمارات السعودية في مصر وزيادة عدد السائحين في مصر وخاصة الى منتجع شرم الشيخ وقال ان لقاءات اللجنة المصرية السعودية العليا التي عقدت في مارس نشئت لمصر جديد من التعاون الاقتصادي المصري والسعودي ودعم التبادل التجاري المشترك وتذليل العقبات امام دخول البضائع المصرية والسعودية الى البلدين.

الاصلاح لابد ان ينبع من الداخل وان أي فرض لسياسات اصلاحية خارجية سوف يكون له آثار سلبية جدا على المنطقة وان سمو ولي العهد نجح في اقناع الادارة الامريكية بالدخول عن فرض الاصلاحات من الخارج و الكف عن الحديث عن الشرق الاوسط الكبير وان لكل دولة تراثها وظروفها السياسية والدينية التي تجعلها مختلفة عن بعضها وقال ان نصوص البيان المشترك الذي صدر عن قمة الرئيس بوش مع ولي العهد اكد على ان دولة تستطلع ان تقوم بالاصلاح وفق رؤيتها الخاصة ولا يحق لأي دولة التدخل لفرض الاصلاح من الخارج. ٣- جولة سمو ولي العهد في الدول العربية تكشف عن حقيقتين الاولى ان المملكة لا تتحرك بمفردها لتحقيق مكاسب شخصية بعيدا عن اشقاؤها



الشافعي

وان الدين الاسلامي يرفض الازهاج ويدعو للمحبة والسلام و اشار الى ان سمو الامير عبد الله نجح في اقناع القادة الغربيين بذلك. ٢- اراد سمو ولي العهد التأكيد على ان الاصلاحات في العالم العربي والاسلامي قد بدأت وانها لن تتوقف وان هناك برامج معدة سلفا في الدول العربية ولكن المملكة لانجاز الاصلاح وفق الرؤية العربية والاسلامية وان

الاول ان تلك الزيارة تأتي بعد زيارة سمو الامير عبد الله للولايات المتحدة الامريكية ولقائه بالرئيس بوش. الثاني: ان تلك الزيارة تأتي عقب انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين مصر والسعودية في القاهرة برئاسة وزيرى خارجية البلدين في شهر مارس الماضي. و اضاف المستشار الشافعي ان الامير عبد الله سعى من خلال جولته الاوروبية الامريكية ثم جولته العربية الى التأكيد على اكثر من هدف: ١- انه لا علاقة لاسلام بالارهاب وان الارهاب لا دين له وان قاموا بعمليات ارهابية في ١١ سبتمبر ليس لهم علاقة بالاسلام وان هؤلاء هم الذين ارادوا تفجير موسم الحج في مكة وان السعودية كقناة لا شعوب و كل الشعب المسلم في كل ارجاء العالم يرفض الارهاب

وزير الثقافة المصري لـ "عكاظ":

التشاور مع المملكة لدعم القضايا العربية ومواجهة التحديات



فاروق

قومية هي الثقافة العربية. و اشار الى ما قامت به الملحكية الثقافية للسفارة السعودية في القاهرة من خلال برامجها حيث قامت باهداء المعاهد والمراكز الثقافية في مصر ٢٠٠٠ كتاب في مختلف مناحي المعرفة والعلوم والثقافة التي كانت نتاجا لمراكز البحث والمؤسسات الثقافية في المملكة وتقرر ان تقدم هذه النخبة من الكتب التي كل من دار الكتب والوثائق المصرية ومكتبة مبارك العمامة ومكتبة الاسكندرية العالمية وجامعة الاسكندرية. و اكد ان الاهداء الذي قامت به المملكة لهذه المجموعة من ابرز النتائج الفكرية للعلماء والمفكرين والباحثين السعوديين في شتى فروع العلم والفكر والمعرفة. مشيراً الى ان برنامج الاهداء يهدف كذلك الى توثيق العلاقات العلمية والثقافية بين البلدين.

وشدد على اهمية استمرار التعاون الثقافي بين بلدين كبيرين شقيقين مثل مصر والسعودية والذي له امثلة كثيرة في المجال الثقافي والاعلامي في اطار حرصهما على استغلال قدرات الدول العربية سواء على مستوى جماعي أو على المستوى الثنائي في تدعيم التعاون الثقافي تحت اطار قاعدة مدروسة وخطة واضحة، خصوصاً ان المعونة العربية الوحيدة التي لها هوية

ايمن مصطفى (القاهرة)

اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني على عمق العلاقات المصرية السعودية في كل المجالات واصفاً هذا التعاون بالتاريخي والمثمر خصوصاً في المجالات الثقافية، و اشار الى ان زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر تأتي في اطار حرصه على التشاور الدائم وللتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين. و اضاف ان القمة بين سموه والرئيس مبارك هي علامة مميزة في مسيرة العلاقات بين البلدين بما يحافظ على المصالح العربية الاسلامية ويدعم قضايا التعاون العربي المشترك في مواجهة التحديات الجسيمة التي تتر بها الامة العربية حالياً والتي يلزمها التقارب بين الشعوب العربية ثقافياً واجتماعياً وفي شتى المجالات.

أمن العالم العربي واستقراره مربوط برباط وثيق بين ضفتي البحر الأحمر

قوة العلاقات السعودية المصرية صمام أمان للمنطقة



سوه في احد لقاءاته مع الرئيس المصري حسني مبارك

فتحي عطوة (القاهرة)

برهنت الأحداث على أن قوة النظام العربي تتناسب طردياً مع قوة العلاقات السعودية المصرية، لأن كل نظام اقليمي له قلب وأطراف، والمملكة ومصر هما أبرز دول القلب في النظام الاقليمي العربي، وهناك ملامح مشتركة في سياسة الدولتين الخارجية، فكلهما تمثل الاعتدال في السلوك الخارجي، وكلاهما تحاول دفع النظام العربي الى الاستقرار، وكلاهما تتمتع بمكانة دولية لدى دوائر صنع القرار في العالم، وعواصم العالم المهمة تحاول دائماً الاستماع لوجهات نظرهما عند تقييم الأمور في المنطقة. واجتماع الدولتين على سياسة واحدة يدفع المنطقة للاستقرار ويمثل صمام أمان للنظام الاقليمي برمته. و اذا كان التنسيق والتشاور بين القيادتين مستمرا دوماً يحكم العلاقات القوية بين البلدين، فان التشاور في هذه المرحلة يصبح أكثر أهمية وفاعلية، نظراً لأهمية التطورات التي تمر بها المنطقة والتحديات التي تواجهها، فعلى الصعيد الفلسطيني، ورغم طرح خطة خريطة الطريق لحل القضية الفلسطينية ورغم تأييد كل من مصر والمملكة لكل المبادرات التي تؤدي لحل القضية الفلسطينية دون تنازل عن الحقوق العربية، فان الامير على أرض الواقع تراوح مكانها ولم تقدم اسرائيل تنازلاً ملموساً يمكن أن يتجه بالقضية لاتفاق

تطلعات اللبنانيين والحفاظ على الوحدة في لبنان، بعد أن أعاد مقتل الحريري الى الأذهان ذكريات الحرب الأهلية.

دبلوماسية تجنب الأزمات

قامت المملكة خلال السنوات القليلة الماضية بعدد من الخطوات بهدف تقوية بنيان النظام العربي، فقد كانت أول دولة تجاراً لاصلاح الوضع العربي، وقدمت في ٩ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ يونيو ٢٠٠٣ ورقتها لاصلاح الوضع العربي الى اجتماع لجنة المتابعة العربية في العاصمة البحرينية المنامة وحضره وزير الخارجية الامير سعود الفيصل. وفي العام الماضي قدمت المملكة رؤيتها من جديد ضمن مشروع مصري-سوري-سعودي مشترك لاصلاح الجامعة العربية وتم طرح المشروع خلال القمة العربية في تونس. وكان هذا المشروع قائم على "ضرورة ان يكون العمل العربي نابغاً من نظام مؤسسي وليس عاطفياً، وبالتالي لا يتأثر العمل العربي المشترك بأي أوضاع عابرة وعلى ان تكون هناك رؤية مشتركة بالنسبة للمخاطر الخارجية وأن يكون هناك موقف عربي موحد لمواجهة محاولات فرض تغيير من الخارج. هذا ينقلنا الى التطور الاقليمي الأخرى في لبنان، وانا لاصلاح العرب والقضايا العربية لاصلاح وأمن العالم العربي مربوط برباط وثيق حول ضفتي البحر الأحمر تمثله المملكة ومصر.

انسحاب الجيش السوري الى داخل حدوده، فان دور المملكة واضح في تخفيف الضغوط على سوريا، مرة في اجتماع سمو ولي العهد مع الرئيس الفرنسي ومرة مع الرئيس الأمريكي. والبيان الختامي في ختام زيارة الولايات المتحدة عكس التوافق السعودي الأمريكي حول هذا الموضوع. تبقى القضية الفلسطينية القضية المحورية للدبلوماسية السعودية وكانت أول مبادرة تجتمعت عليها الدول العربية في قمة فاس ١٩٨٢ مبادرة سعودية وهي مبادرة (الملك فهد) (الأمير حبيذ)، وبعد أكثر عشرين عاماً اجتمعت الدول العربية على مبادرة سعودية أخرى هي مبادرة الأمير عبدالله للسلام والتي تبنتها قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢.

وانطلاقاً من الحرص على وحدة السودان وسلامة أراضيه رحبت المملكة، باتفاق السلام الموقع بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان كما أعربت عن دعمها للجهود التي تقوم بها الحكومة السودانية من اجل تحسين الأوضاع في اقليم دارفور و طالبت المجتمع الدولي بتقديم الدعم المطلوب لحكومة السودان لتعزيز قدرتها على مواجهة الأوضاع في الاقليم. وهكذا فإن القمة المصرية السعودية هي قمة لاصلاح العرب والقضايا العربية لاصلاح وأمن العالم العربي مربوط برباط وثيق حول ضفتي البحر الأحمر تمثله المملكة ومصر.

الاقتصاديون ورجال الأعمال المصريون لـ "عكاظ":

مبارك والأمير عبدالله يعملان لدعم الاقتصاديات العربية مجتهداً

ولي العهد الرئيس مبارك على نتائج تلك الزيارة تمهيدا لبدء دور جديد للبلدين لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط في ظل التحديات والأحداث الجارية لاسيما ان البلدين يشهدان تحديات مشتركة في رأسها مواجهة الارهاب. أما حول المباحثات الاقتصادية فأعتقد انها ستكون هامة لاسيما ان الأجندة الاقتصادية بها العديد من الموضوعات على رأسها دعم مصر للمملكة في مباحثات التجارة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية والتي تقدمت بطلب الانضمام اليها عام ١٩٩٣. الجات " ثم حولته لطالب انضمام لاتفاقية منظمة التجارة الدولية عام ١٩٩٥ ومنذ ذلك التاريخ وقعت المملكة ٣٥ اتفاقية ثنائية كان أقواها على الاطلاق اتفاقية الاتحاد الأوروبي ومع نهاية هذا العام توقع اتفاق مثيل مع الولايات المتحدة الأمريكية ليعمل بعدها الانضمام الرسمي للاتفاقية الدولية وتواصل المملكة مسيرتها في الاقتصاد العالمي الذي تحتل دور بارز فيه وهذا التنسيق كامل مع مصر في هذا الصدد كذلك تم انهاء كافة قضايا الاغراق وشهدت اللجنة العليا المشتركة اجتماعاً بداية هذا العام وهناك خطوات تسير تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين ومصالح الأمة العربية لاسيما ان البلدين يسعيان الى تحقيق الامن والاستقرار ليس في بلديهما فقط وانما في الشرق الاوسط.

الحررة والتعاون العربي الاقتصادي المشترك وغيرها من الموضوعات التي تخدم الاقتصاد العربي. ويقول رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية خالد أبو اسماعيل اننا نرحب كل عبد الله بن عبدالعزيز في وطنه الشانين مصر وهذه الزيارة العامة للغاية التي تأتي في توقيت بالغ الأهمية للأمة العربية نظراً للتحديات العديدة التي تواجهها وتأتي القمة المصرية السعودية لتؤكد على الدور المحوري لكلا البلدين في كافة المجالات وأهمها المجال الاقتصادي والعلاقات التجارية. ويقول رئيس مركز الادارة الدولي المستشار الاقتصادي محسن طه صادق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها دلالات عميقة لاسيما انها تأتي بعد نجاح جولة سموه الحقيقية في زيارتها وتذليل كافة المجالات أمام انطلاق التجارة والمبادلات المشتركة في كافة المجالات التجارية. ويقول رئيس مركز الادارة الدولي المستشار الاقتصادي محسن طه صادق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها دلالات عميقة لاسيما انها تأتي بعد نجاح جولة سموه الحقيقية في زيارتها وتذليل كافة المجالات أمام انطلاق التجارة والمبادلات المشتركة في كافة المجالات التجارية. ويقول رئيس مركز الادارة الدولي المستشار الاقتصادي محسن طه صادق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها دلالات عميقة لاسيما انها تأتي بعد نجاح جولة سموه الحقيقية في زيارتها وتذليل كافة المجالات أمام انطلاق التجارة والمبادلات المشتركة في كافة المجالات التجارية. ويقول رئيس مركز الادارة الدولي المستشار الاقتصادي محسن طه صادق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها دلالات عميقة لاسيما انها تأتي بعد نجاح جولة سموه الحقيقية في زيارتها وتذليل كافة المجالات أمام انطلاق التجارة والمبادلات المشتركة في كافة المجالات التجارية. ويقول رئيس مركز الادارة الدولي المستشار الاقتصادي محسن طه صادق ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لها دلالات عميقة لاسيما انها تأتي بعد نجاح جولة سموه الحقيقية في زيارتها وتذليل كافة المجالات أمام انطلاق التجارة والمبادلات المشتركة في كافة المجالات التجارية.

أشرف مخيمر (القاهرة)

رحب مسؤولون ورجال أعمال واقتصاد مصريون بزيارة سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز لمصر و لقائه مع شقيقه الرئيس مبارك وقالوا ان هذه الزيارة تعد دفعة قوية للعلاقات المشتركة على كافة الأصعدة وتأتي في اطار الحرص المتبادل على استمرار التنسيق والتشاور لما فيه مصالح الشعبين والأمة العربية وتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط و أكد عدم منهن ان تلك الزيارة هي أولى نتائج نجاح قمة " كرافورد " والتي مهدت لاصلاح عربية ريفية ودور سعودي مؤثر في المنطقة. فمن جانبه يرى وزير الاقتصاد المصري الأسبق مصطفى السعيد ان لزيارة الأمير عبد الله أهمية كبرى فهو حريص على اطلاع الرئيس مبارك على نتائج زيارته لفرنسا و اشار الى ان بلتقي الزعيمان للتشاور فيما بينهم و فيما تشهد المنطقة في ظل تطورات الوضع الاقليمي والدولي الراهن. وطبيعي ان يتطرق اللقاء للعلاقات الاقتصادية نظراً لما تمثله من تحديات طموحات الشعوب والواقع ان زعمي البلدين يعملان دائماً لدفع وتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي ليس بين المملكة ومصر فقط وانما بين جميع البلدان العربية لذلك كان دورهما بشكل شخصيا في اتفاقية منظمة التجارة العربية